

وإذا أسيء التصرف وأرتكب ذنباً ما سأسير اليك
متواضعة واجفة في انتظار التعنيف والعقوبة .

وقد أتعمد الخطأ لأفوز بسخطك عليّ فأتوب على يدك
وأمثل لأمرك .

وسأصلح نفسي تحت رقابتك المعنوية مقدمة لك عن
أعمالي حساباً لأحصل على التحييد منك أو الاستنكار،
فأسعد في الحالين .

وسأوقفك على حقيقة ما ينسب إليّ من آثام، فتكون لي
وحدك الحكم المنصف .

وما يحسبه الناس لي فضلاً وحسنات سأبسطة أمامك
فتنبهني إلى الغلط فيه والسهو والنقصان .

ستقومني وتسامحني وتشجعني، وتحتقر المتحاملين
والمتطاولين لأنك تقرأ الحقيقة منقوشة على لوح جناني .

كما أكذب أنا وشاية منافسيك وبهتان حاسديك، ولا
أصدق سوى نظرتي فيك وهي أبرُّ شاهد .

كل ذلك، وأنت لا تعلم!

سأستعيد ذكرك متكلماً في خلوتي لأسمع منك حكاية